مجلس الأمن

السنة السابعة والخمسون

مؤقت

الجلسة **٤٦٠٢**

الخميس، ١٥ آب/أغسطس ٢٠٠٢، الساعة ١٢/٠٠

نيويورك

الرئيس: السيد كننغهام .... (الولايات المتحدة الأمريكية)

الأعضاء:

الاتحاد الروسي	....	السيد كنوزين
أيرلندا	....	السيد كور
بلغاريا	....	السيد تفروف
الجمهورية العربية السورية	....	السيد مقداد
سنغافورة	....	السيدة لي
الصين	....	السيد جانغ يشان
غينيا	....	السيد كمارا
فرنسا	....	السيد دوتريو
الكاميرون	....	السيد تيجاني
كولومبيا	....	السيد بالدييبيسو
المكسيك	....	السيدة لاخوس
المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	....	السيد إلدون
موريشيوس	....	السيد كونجول
النرويج	....	السيد لارسن

جدول الأعمال

الحالة المتعلقة بجمهورية الكونغو الديمقراطية

02-52538 (A)
0252538

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/١٣.

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

الحالة المتعلقة بجمهورية الكونغو الديمقراطية

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أود أن أحيط المجلس علما بأنني تلقيت رسالتين من ممثلي جمهورية الكونغو الديمقراطية ورواندا يطلبان فيهما الاشتراك في مناقشة البند المدرج على جدول أعمال المجلس. ووفقا للممارسة المعمول بها أعتزم، بموافقة المجلس، دعوة هذين الممثلين إلى الاشتراك في المناقشة، دون أن يكون لهما الحق في التصويت، وفقا للأحكام ذات الصلة من الميثاق والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس.

لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

بناء على دعوة من الرئيس شغل السيد إليكا (جمهورية الكونغو الديمقراطية) والسيد غاسانا (رواندا) مقعدين الى جانب طاولة المجلس.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. ويجتمع المجلس وفقا للتفاهم الذي تم التوصل إليه في مشاوراته السابقة.

في أعقاب المشاورات التي جرت فيما بين أعضاء المجلس أُذن لي بالإدلاء بالبيان التالي باسم المجلس:

"يعرب مجلس الأمن عن تقديره لوزيري خارجية جنوب أفريقيا وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وللمبعوث الخاص لرئيس رواندا، الذين شاركوا في اجتماعه المعقود في ٨ آب/أغسطس ٢٠٠٢ بشأن جمهورية الكونغو الديمقراطية.

"ويرحب مجلس الأمن باتفاق السلام المبرم في ٣٠ تموز/يوليه ٢٠٠٢ بين حكومتي جمهورية رواندا وجمهورية الكونغو الديمقراطية وبرنامج تنفيذ انسحاب الجنود الروانديين من أراضي جمهورية الكونغو الديمقراطية وحل القوات المسلحة الرواندية السابقة وقوات الإنترهاموي في جمهورية الكونغو الديمقراطية (S/2002/914). ويثني المجلس على حكومتي جمهورية الكونغو الديمقراطية ورواندا لدخولهما في حوار مباشر بشأن شواغلهما الأمنية المتبادلة ويحثهما على مواصلة حوارهما.

"ويعرب مجلس الأمن عن كامل تأييده لتنفيذ اتفاق السلام. وفي هذا الخصوص، يتطلع مجلس الأمن قدما إلى النظر، بأسرع ما يمكن، في توصيات الأمين العام عن كيف يمكن لبعثة منظمة الأمم المتحدة في الكونغو، ومن خلال قيام البعثة بالتنسيق مع جميع وكالات الأمم المتحدة المعنية، أن تساعد الطرفين في الاضطلاع بمسؤولياتهما في تنفيذ اتفاق السلام.

"ويثني مجلس الأمن على حكومة جمهورية جنوب أفريقيا لقيامها بتيسير اتفاق السلام، ولدورها أيضا ودور الأمين العام للأمم المتحدة في اتفاق السلام.

"ويؤكد مجلس الأمن بشكل خاص على مسؤوليات الطرفين المنصوص عليها في اتفاق السلام وخطة التنفيذ ويدعو المجتمع الدولي ليساعد في القيام بهذه المسؤوليات والتعجيل بذلك.

"ويكرر مجلس الأمن دعمه لولاية بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية المحددة بموجب القرار ١٤١٧ (٢٠٠٢) المؤرخ ١٤ حزيران/يونيه ٢٠٠٢، وبشكل خاص في مجال نزع السلاح والتسريح والعودة للوطن وإعادة التوطين وإعادة الإدماج بصورة طوعية.

”ويعرب مجلس الأمن عن أهمية التشاور والتعاون الوثيقين بين حكومات جمهورية الكونغو الديمقراطية ورواندا وجمهورية جنوب أفريقيا، فضلا عن بعثة منظمة الأمم المتحدة في الكونغو، ومن خلال قيام البعثة بالتنسيق مع جميع وكالات الأمم المتحدة المعنية، بشأن التدابير التي يمكن أن تساعد على تنفيذ اتفاق السلام هذا وتيسر عمليات نزع السلاح والتسريح والعودة للوطن وإعادة التوطين وإعادة الإدماج بصورة طوعية.

”ويرحّب مجلس الأمن بالتزامات حكومتي جمهورية رواندا وجمهورية الكونغو الديمقراطية بموجب اتفاق السلام بالتعاون في تحديد هوية القوات المسلحة الرواندية السابقة وقوات الإنترهاموي ونزع سلاحها وإعادتها إلى وطنها. ويحث المجلس طرفي اتفاق السلام على عدم ادخار أي جهد للامتثال لجميع التزاماتهما بصورة كاملة وفقا لقرار مجلس الأمن ١٣٤١ (٢٠٠١) المؤرخ ٢٢ شباط/فبراير ٢٠٠١ وبرنامج تنفيذ اتفاق السلام. ويرحّب مجلس الأمن أيضا بالتزام حكومة رواندا، بموجب اتفاق السلام، بشأن سحب جنودها من أراضي جمهورية الكونغو الديمقراطية، ويشير في هذا الصدد إلى تقديم رواندا لخطة انسحاب أولية لقواتها إلى ”الطرف الثالث“.

”وسيبقي مجلس الأمن هذه المسائل قيد نظره“.

سيصدر هذا البيان بوصفه وثيقة من وثائق مجلس الأمن تحت الرمز S/PRST/2002/24.

بذلك يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج على جدول أعماله.

رفعت الجلسة الساعة ١٢/٠٥.